

خفايا

عزت أوساط مطلة
قرار الرئيس الأميركي
باراك أوباما تمديد
«حال الطوارئ في
لبنان» وقبلها فرض
العقوبات على قياديين
في حزب الله، إلى أن
وأشطن لم تحسم
خياراتها في لبنان من
جهة، وتحاول من جهة
أخرى طمأنة السعودية
إلى عدم تغيير سياستها
في عدد من الملفات
التي تهتم بالرياض،
ومنها الملف اللبناني.
وأشارت الأوساط إلى
أن القرار المتخذ منذ
العام 2007 لم تكن
له أي تأثيرات خطيرة
على لبنان ولا على
المقاومة وتوجهاتها.

حزب الله وفلسفة السلاح في البلد الفالنت

غير منضبطة بل سلاح يحكمه بادق التفاصيل قرار
واحتراف.
يشكل سحب سلاح حزب الله مطلباً «إسرائيليياً»
داخليا، إلى حد ما، بسبب انعدام الإجماع حول ضرورته
منذ ما بعد تحرير الجنوب اللبناني على الرغم من صعوبة
ملء الفراغ الذي يغطيه هذا السلاح عند اندلاع مواجهات
مع «إسرائيل».
لا يبايه حزب الله كثيراً لمحاولات التشويش على
سلاحه واضعا إياها في إطار الخدمة المجانية المُقدّمة
إلى «الإسرائيليين» والأميركيين مع العلم أنه ملتزم
بمناقشة استراتيجية دفاعية تحكي عن هذا السلاح،
وضعيها الحزب بين الفرقاء اللبنانيين على طاولة الحوار
كحق لهم.
ليس سلاح حزب الله وحده الذي يغطي مساحة
الأراضي اللبنانية فعلى هذه الأرض عناوين عريضة
كثيرة تغطيها كميات من السلاح في المخيمات
الفلسطينية مبعثرة بين الأيادي وتشكل خطرا على سكان
المخيمات والجوار، بالإضافة إلى السلاح الموجود بين
أيدي الأحزاب اللبنانية الأخرى التي تبرز أن سلاحها هو
للدفاع عن النفس.
ربما هذا الدفاع عن النفس هو لدى البعض من خطر
سلاح حزب الله لكن وعلى أي حال، فإن فلسفة انتشار
السلاح هذه الموجودة في أيدي كل زعماء الطوائف
وعناصرهم تؤكد أن السلاح ليس حكرا على حزب الله
في هذه الدولة الافتراضية التي باتت تشبه كل شيء إلا
الدولة التي تتمتع مؤسساتها بالمكانة والمهابة، والأهم
أن افتعال الأزمات حول سلاح حزب الله بات اليوم أمام
مازق أكبر، فقد تبين اليوم أنه السلاح الأوحده المرفوع

روزانارمأل

بيدو أن فلسفة السلاح في لبنان تتوزع على 18 طائفة
وحزب فتساوي 18 جزءاً من فلسفة الدفاع عن النفس
التي تشرعها الزعامات على قاعدتها بمفاهيم تشرع
حمل السلاح بذرائع كلها تصب في الخانة نفسها.
المؤسف في هذا الأمر أنه كلما تطرق اللبنانيون إلى
ملف السلاح حضر في خيالهم فوراً سلاح حزب الله،
وهو السلاح الذي يجد فيه البعض نافذة للهجوم على
حزب الله.
أثبتت التجربة أن إدارة السلاح بالنسبة إلى حزب الله
هي إحدى أهم ركائز تشريعه وطنياً، وأن هذه الإدارة،
مهما كان الهدف من حمل السلاح، وهو قتل العدو
«الإسرائيلي»، تبقى هي الأساس في نجاح مهماته داخليا
 وخارجية في نطاق الوطن.
الحديث عن إدارة السلاح بالنسبة إلى حزب الله بات
مدرسة داخلية وخارجية، وإن حاول البعض اعتبار
حالاته 7 أيام خلاف ذلك، لكنهم يعرفون جيدا أن عملية
السابع من أيار نفذت بقرار وليست تقلتا لعناصر غير
منضبطة وتتم محاكمتها على هذا الأساس.
إن إدارة السلاح عند حزب الله كأكبر حزب مسلح
وليس الأوحده هو الأهم، هي إدارة محترفة لوجستية
تتحظى حدود القتال في معركة واحدة بل تمتد إلى أعوام
مقبلة طالما أن الوجود «الإسرائيلي» يحيط باللبنانيين
كجراح وجوار.
ليس في سلاح حزب الله حوادث فردية وارتكابات
مرافقين للمسؤولين، وحوادث مؤسف ولا عناصر

آخر المخيمات الفلسطينية... عين الحلوة ينتحر!

د. نسيب حطيط*

المقاومة «الإسرائيلية» - التكفيرية تقضي بتبادل الخدمات،
فالعُدو «الإسرائيلي» يدعم التكفيريين في سورية عسكريا ولوجستيا
واستخباراتيا ومعالجة جرحى «النصرة» و«داعش» مقابل أن يقدم
التكفيريو خدمات الاعتقال والخراب في سورية واغتيال الضباط
السوريين وقادة المقاومة، مع طلب «إسرائيلي» أساسي بتفجير
المخيمات الفلسطينية في سورية ولبنان، لمحو آخر مظاهر اللجوء
الفلسطيني الذي يضبط لتحقيق حق العودة والتخلص من هذه
المخيمات التي تشكل نمطا ونمعا للمقاومين، والتي تبقى القضية
الفلسطينية حية ومستمرة، فالمخيمات ترتبط بالأنثى المؤسسة
الدولية التي ترعى شؤون اللاجئين الفلسطينيين في الشتات، وطالما أن
المخيمات باقية فالأنثى باقية، وبالتالي سيبقى الملف الفلسطيني
حيا في المؤسسات الدولية والإعلام والدول المانحة.
إن أول تجربة لتدمير المخيمات قامت بها «فتح الإسلام» مفرزة
الاستطلاع الأولى للإسلاميين التكفيريين، وقد تجسدت بتدمير
مخيم نهر البارد والحق الخسائر الكبيرة بالجيش اللبناني، ثم جاءت
التجربة الثانية في سورية وفي مقدمتها مخيم اليرموك عاصمة اللجوء
الفلسطيني في سورية، والذي تواطأت حماس على إسقاطه عبر
«كتائب باقر المقدس» الاسم الحركي أو العناصر غير المنضبطة، في
حماس، بالترام مع ترويط كل المخيمات الفلسطينية في سورية التي
كانت المخازن الأولى لتسليح الثورة السورية، وقد نجحت «إسرائيل»
عبر الجماعات التكفيرية «داعش» و«النصرة» وأخواتها بتدمير اليرموك
وتهدير سكانه، والذي لا يعود كما كان مهما كانت الظروف بعد إنهاء
الحوادث في سورية.
وجاء دور إعلان الجائزة الكبرى للعدو «الإسرائيلي»، بتدمير مخيم
عين الحلوة العاصمة السياسية للشتات الفلسطيني والمخيم المركزي
الذي يؤدي سقوطه وتدميره إلى إسقاط مخيم العمى ومية أيضا ويفتح
الطريق لإزالة مخيمي صبرا وشاتيلا الذين يقعون في منطقة البسرا،
التي يرغب تيار المستقبل وآل الحريري باستثمار أرضه عقاريا في
نسخة «شعبية» لمشروع سوليدير.

بري يلتقي زايد واراكي وأبوفاعور وتوافق على ضرورة استمرار عمل الحكومة

بالرجوع عن خطيئة قرار كان قد اتخذته عام 2005 ،
إذ وبعد أن كان القضاء الإيطالي قد أكد عامي 1979
و 1982 أن الإمام ورفيقه لم يدخلوا روما ، وهذه
شخصية منا لكل التفاصيل، قدمت عائلة الإمام طلب
إعادة فتح تحقيق في كانون الأول من العام 2014
مدعماً بالأدلة والوثائق التي تؤكد خطأ قرار 2005
وتدعو إلى الرجوع عنه، وبناء على تقارير وتحقيقات
الجانب اللبناني، وإلى مذكرة التفاهم الموقعة بين
الدولتين اللبنانية واللبنانية في 11/3/2014 والتي
يؤكد فيها الجانب الليبي أن جريمة الخطف حصلت
على الأراضي اللبنانية من قبل نظام معمر القذافي، تتوج
ذلك بتاريخ 22/6/2015 عبر مطالعة النائب العام
في روما التي قضت حرفياً: «نتيجة فحص كل الوثائق
المجموعة والمضمونة ضمن وثائق المحاكمة...
يجب عدم قبول اقتراض أن الوفد اللبناني (أي الإمام
ورفيقيه) وصل إلى مطار روما...»
تم ويتاريخ 2015/7/20 صدر قرار قاضية
التحقيق في روما التي تبني ما ورد في المطالبة وورد
فيه ما حرفيته: «... بعد انتهاء دكتاتورية العقيد
القذافي، قامت الدولة الليبية بمجموعة من التحقيقات
مرتبطة بتحقيقات أجريت في لبنان، انتهت إلى تبني
اقتراض أن جريمة الحرمان من الحرية قد تمت على
الأراضي اللبنانية...»
وختم البيان: «إننا، وإذ لفتنا الحضور المميز للإمام
العصر وفقه ودوره وفضيحه في إيطاليا، نستلم
بركته في هذا الإنجاز، ونفتتح الفرصة لتوجيه الشكر
لكل من ساهم في تحقيقه، لا سيما السلطات الرسمية
في لبنان التشريعية والتنفيذية والقضائية، وفريق
الوكلاء والمستشارين.»



بري مستقبلاً الأراكي في عين التينة

مسألة تشريع الضرورة بل هي ضرورة التشريع ولا
اعتقد أن أي من القوى السياسية يستطيع أن يحمل
بعد شهر وشهرين أن تتوقف مثلاً رواتب الموظفين،
أو أن يخسر لبنان الكثير من القروض والهبات التي
تتجاوز المليار دولار، وأن يتغير التصنيف الائتماني
لبنان إلا إذا كان هناك من يستسهل انهيار الدولة
اللبنانية».
ومن زوار عين التينة: رئيس مجلس القضاء الأعلى
القاضي جان فهد.

بيان حول قضية الإمام الصدر
من جهة أخرى، وفي إطار متابعة قضية تغيب
الإمام السيد موسى الصدر ورفيقه، صدر عن رئيس
مجلس النواب نبيه بري بيان جاء فيه: «تم تحقيق
إنجاز هام مؤخراً، تمقل في قيام القضاء الإيطالي

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري التطورات مع
زواره في عين التينة حيث التقى السفير المصري محمد
بدر الدين زايد الذي سلمه دعوة من الرئيس عبد الفتاح
السيسي لحضور افتتاح حفل القناة الجديدة لقناة
السويس.
وقال زايد بعد اللقاء: «كان هناك توافق كامل مع الرئيس
بري على أهمية استمرار الحكومة، وأنه في ظل الظروف
الإقليمية الراهنة لا يمكن وليس من المعقول أن يكون
هناك تعطيل لعمل المؤسسات اللبنانية لأن الأوضاع
الإقليمية بالغة الصعوبة وبقية للغاية ولا بد أن تواصل
هذه الحكومة، التي هي حكومة توافق وطني، مهماتها،
وبالتالي فإن استمرارها ضروري إقليمياً ولبنانياً».
وأضاف: «نحول كثيراً في حكمة كل الأطراف اللبنانية
وعلى قدرتها على تجاوز هذه المحنة الراهنة، والحوار هو
الأداة الرئيسية للتعامل ولحل هذه المشكلات جميعاً.»

مجمع التقريب

تم استقبال بري أمين مجمع التقريب بين المذاهب
والأديان ومستشار مرشد الثورة الإسلامية الشيخ محسن
أراكي والوفد المرافق والسفير الإيراني محمد فتحعلي.
وشهد أراكي على «ضرورة الائتلاف بتوحيد الكلمة
وبالقضية الفلسطينية التي هي القضية الأولى والكبرى
لعالمنا الإسلامي».
أما السفير الإيراني فقال: «تحدثنا مع دولة الرئيس
بري عن الاتفاق النووي والتفاصيل المرتبطة به. وعبّرنا
عن أملنا أن يؤدي هذا الاتفاق إلى تعزيز العلاقات في
المنطقة، وخصوصاً في لبنان الشقيق. وينبغي أن تؤكد
مرة أخرى أننا على ثقة تامة بأن صمود جبهة المقاومة
كان أحد الأسباب الرئيسية لتحقيق هذا الانتصار، وإن
شاء الله فإننا من خلال تضامير الجهود نتصدي للخطر
الأساسي في هذه المنطقة، وهو الكيان الصهيوني
والإرهاب التكفيري اللذان يشكلان وجهين لعملة واحدة.»

وزير الصحة

تم استقبال بري وزير الصحة وائل ابو فاعور
في حضور الوزير على حسن خليل، وجري عرض

سلام بعد جلسة مجلس الوزراء

خياراتي مفتوحة إذا اصطدمت بحائط مسدود



جانب من الجلسة في السراي

والتنظر مراسم الإبرام وتبلغ قيمتها
الإجمالية 98 مليون دولار أميركي.
كما أن هناك اتفاقيات قروض لمشاريع
حيوية وقعت وتنتظر مراسيم الإحالة
إلى مجلس النواب ويبلغ مجموعها
244 مليون دولار أميركي. يضاف
إلى ذلك اتفاقيات أقرت من الممولين
تنتظر موافقة مجلس الوزراء عليها
لتوقيعها وتبلغ قيمتها 401 مليون
دولار أميركي.
وبالنسبة إلى مقارنة العمل داخل
مجلس الوزراء، قال سلام: «اعتدنا
في بداية المشغور الرئاسي مبدأ
التوافق المنصوص عليه في المادة
65 من الدستور، لكن التوافق تحول

عقد مجلس الوزراء جلسة عادية
قبل ظهر أمس في السراي الحكومية
برئاسة رئيس الحكومة تمام سلام
وفي حضور الوزراء.
إثر الجلسة التي استمرت أكثر من
ثلاث ساعات، تلا وزير الإعلام رمزي
جريش المقررات الرسمية، مشيراً
إلى أن الرئيس سلام جدد «المطالبة
بانتخاب رئيس للجمهورية لملء
الفراغ الدستوري وإعادة التوازن إلى
المؤسسات. ثم تطرق إلى مشكلة
النفايات التي وصفها بأنها كارثة
وطنية لا تهدد المناخ الصحي والبيئي
في البلاد فقط، وإنما تهدد المناخ
الأخلاقي والسياسي والوطني».
واعتبر سلام «أن مشكلة النفايات
وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم نتيجة
تراكم سنوات من محاولة معالجة هذا
الملف بطرق غير جدية وغير فاعلة،
ويحلول موقته ومرجلة، وأضاف إن
اللجنة الوزارية المكلفة ملف النفايات
تبدل جهوداً كبيرة، لكن الصراع
السياسي القائم على قدم وساق، في
أماكن عدة وعلى مختلف المستويات
حول هذا الموضوع، حال دون التوصل
إلى مخرج».
وتوجه إلى القوى السياسية
قائلاً: «دعوا جانباً الصراع السياسي
واشتركوا جميعاً في إيحاء هذه الآفة
الكبرى عن اللبنانيين. هناك قسم كبير
مما يجري يتم في العلن وقسم يتم
في الخفاء، وبين العلن والخفاء هناك
عجز وقصور». ووجه نداء إلى الجميع
«لعمل بصدق وإخلاص لإيجاد حلول
لهذه المشكلة».
وعرض رئيس الحكومة
الاستحقاقات المالية الداهية والأضرار
التي تتعرض لها البلاد نتيجة تعطيل
المؤسسات الدستورية، قائلاً: «إن
هذه الأضرار قد لا تكون ظاهرة مثل
النفايات لكنها تضرب في العمق بنيتنا
ومسارنا».
وقال: «هناك مجموعة اتفاقيات
تتعلق بهبات إلى لبنان أقرت ووعت

بالممارسة إلى إجماع، الأمر الذي أدى
إلى التعطيل. عندها اعتمدنا مقارنة
جديدة في علنا لحد من أضرار
التعطيل، لكننا عندما منذ شهرين إلى
هذا التعطيل». لكن إذا اصطدمت بحائط
مسدود، فإن خياراتي مفتوحة
وجيدة لإستمرار عمل مجلس الوزراء
في ظل المشغور الرئاسي، فسنصل
إلى عجز كبير. لقد سبق أن قلت إنني
مستعد للمساعدة في تجاوز هذه
المعضلة، بل تناول الوزراء الفلتان الأمني
مسدود، وسألنا إليها الاحتج إلى ذلك. أمل
إبعاد المواضيع السياسية الخلافية
والسعي إلى تسير شؤون البلاد
والعاج. مجلس الوزراء الحالي ليس
مكثراً لحل هذه الخلافات السياسية،
فلا تحلونها وزرهما».
وختم: «أملي أن لا نبتعد عن
اللبنانيين وعن لبنان وعن مسؤولياتنا
الوطنية، وإذا استمرينا في ما نحن فيه
لن تكون هناك جدوى لمجلس الوزراء
أو لأي مؤسسة دستورية.»

نشاطات



حسن مستقبلاً مفتي روسيا

التقى رئيس كتلة المستقبل النيابية الرئيس فؤاد السنورة في
دارته في الرباطية، السفير العراقي علي العامري في زيارة تعارف،
وعرضا التطورات في المنطقة.
بحث رئيس كتلة المستقبل النيابية الرئيس فؤاد السنورة في
مكتبه في بلس مع سفير النروج في لبنان سفين أس، الأوضاع الراهنة
والعلاقات الثنائية بين البلدين.
عرض السفير الأميركي في لبنان دابيدف له المستجدات السياسية
في لبنان والمنطقة مع رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط في
دارته في كليمصو، في حضور وزير الصحة العامة وائل ابو فاعور.
كما زار له الرئيس أمين الجميل في دارته في بكفيا وجرى البحث في
ضرورة تفعيل عمل الحكومة، حسب بيان لمكتب الجميل.
وتطرق اللقاء أيضاً إلى «موضوع تسليح الجيش اللبناني ودعمه
على مختلف المستويات، وتحسين الحدود اللبنانية السورية،
وخصوصاً أن هذه الحدود ليس معنياً بها لبنان فقط، إنما القلب
السوري حيث الاضطرابات والمعارك ومدى انعكاس تطورات الحرب
هناك على الحدود اللبنانية. وكانت جولة أفق حول الاتفاقيات النووي
الإيرانية».
زار المفتي العام ورئيس الإدارة الدينية المركزية لمسلمي القسم
الأسوي من روسيا الاتحادية الشيخ نفع الله عشيروف، يرافقه
البروفسور محمد خير الغباني والعميد فؤاد الخوري، شيخ عمل طائفة
الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن وعرض معه التطورات وأوضاع
العالم الإسلامي وشؤوناً مشتركة.
كما زار عشيروف المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء ابراهيم
بصيص.

ماونتن يزور باسيل مودعاً

بمناسبة انتهاء مهماته الدبلوماسية في لبنان، زار الممثل
المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان روس ماونتن وزير
الخارجية والمغتربين جبران باسيل.
وقال بعد اللقاء: «أغار منصبي غداً بعد 18 شهراً مثيرة جداً
للاهتمام أمضيته هنا، وهي ولايتي الثانية. لقد كان شرف لي
وامتياز للعمل في هذا البلد، وحافظت على الروابط مع لبنان عندما
كنت هنا من العام 1995 حتى 1998، وأنوي الإبقاء على هذه
العلاقات».
وأضاف: «يلدكم الكثير يقدمه إلى العالم، وقد قدم بالفعل الكثير.
ونحن نأمل ونسعى إلى أن نركز الاهتمام أكثر على لبنان، ولا سيما
في موضوع الأزمة السورية، وأن يعي المجتمع الدولي وبولي
الاهتمام اللازم للبنان جراء الأعباء الكبيرة التي يتحملها بسبب
هذه الأزمة، والسعي إلى دعم المجتمعات المضيفة وليس فقط
النازحين. إنه عبء لا يحتمل على لبنان، وأنا أكثر ما أقوله دائماً
إنه بلد يتحدى الجاذبية، وهذا القيام بكل ما في وسعنا للحفاظ
على استقرار هذا البلد العزيز وسط محيط صعب وعدائي».

معلولي: عودة النظام الديمقراطي هي البديل للفوضى والتفكك



رأى النائب السابق
لرئيس مجلس النواب
ميشال معلولي أن
«الجرانس المنقذة»
من قطع الطريق، أزمة
المنغليات وغيرها هي
نتائج حتمية لغياب
الدولة». وقال في بيان: «لقد
ارتضى اللبنانيون
النظام الديمقراطي
البرلماني، هذا النظام
يقوم على مجلس
النواب الذي هو مصدر
السلطات، وعندما يعطل هذا المجلس فإن السلطين التنفيذية
والقضائية تصبحان من دون رقيب أو حسيب».
وأضاف معلولي: «إن كل الإجراءات والتدابير مهما بلغت
فعاليته لا يمكن أن تكون بديلاً عن وجود الدولة القادرة
العادلة».
وتابع: «كما أنه ليس أمام لبنان لمنعة من الانهيار والتفكك
الطائفي والمنطقي إلى العودة إلى بناء الصرح الديمقراطي وهذا
يبدأ بإجراء انتخابات نيابية تأتي بممثلين حقيقيين عن الشعب،
وهذا هو طريق الخلاص الأوحده أما البديل فهو التفكك والفوضى
والحروب».